6. تعد التربية وسيلة المجتمعات الرئيسية لبناء الدولة العصرية التي تنهض على اساس التقدم العلمي والتكنلوجية التي يسودها الرفاهية والعدالة الاجتماعية.
7. نقل التراث الثقافي للحفاظ على قيم واتجاهات ومعتقدات المجتمع التي هي وسيلة بناء المجتمع.
8. تساهم التربية في تحقيق التنمية الشاملة في كافة القطاعات وخاصة فيما يتعلق في اعداد الكوادر البشرية وفي تطوير وسائل العمل والإنتاج.

النظريات التربوية:

ان الدارس لمفهوم التربية ونظريتها المختلفة على مر العصور وفي مختلف الاماكن يمكنه الإحاطة بثقافة عامة تساعده لا بصيغة النقل بل بصيغة التفاعل في تكوين النظرية المرتبطة بخصائص مجتمعية الوطنية والقومية، ذلك لأن كل فلسفية وبالتالي كل نظرية تنبثق عنها وتصب فيها بالاضافة الى ارتباطها بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، اما ترتبط بحالة سايكولوجية سائدة في المجتمع انذاك يتأثر بها صاحب النظرية، والحالة السايكلوجية غير مجردة، وانما ترتبط هي الأخرى بالعوامل الموضوعية في المجتمع ولذالك فأن النظرية مالم تفهم في ظل اي واقع تكونت فيه نفسيا واجتماعية واقتصادية وسياسية وغير ذلك لايمكن تحقيق الاستفادة منها في صيغة التفاعل لتكون النتيجة ذات قيمة حقيقة وجدية من اجل صياغة النظرية القومية والوطنية لبلادنا سوف نتاول نظريتان هامة في التربية هما:

اولاً: نظرية الترويض العقلي للافلاطون

يذكر افلاطون ان عقل الإنسان يروض كما يروض جسمه فكما أن عضلات الجسم تتقوى بالرياضة الصعبة كذلك ملكات العقل تتقوى بدراسة المواد الصعبة، وكلما زادت المادة صعوبة ازدادت فائدتها في ترويض العقل عند الانسان، هذه النظرية رفضت الان واصبحت غير نافعة لأن نمو العقل لدى الفرد خاضع للمستوى الذي تفرضه وراثة الشخص نفسه اضافة الى العوامل البيئية المحيطة به.

ثانياً: نظرية تفتح القابليات لفرويل

يرى فرويل أن التربية تتفتح بها قابليات المتعلم الكامنة كما تتفتح النباتات اي ان الطفل مجموعة قابليات كامنة وما وظيفة التربية سوى العمل على تفتح وصقل تلك القابليات وافترضت هذه النظرية أن نمو الطفل ينبع من داخله وتهمل اثر البيئة في تكوين الفرد واظهرت الدراسات الحديثة أن ليس للبيئة وحدها ولا للعوامل الوراثية لوحدها في نمو وتكوين شخصية الفرد وانما الاثنين معا أي بتفاعل خواص الفرد الجسمية والعقلية مع الظروف البيئة المحيطة به وهذه العملية تسمى بالنظرية التكاملية.

وظائف التربية

أولاً: وظيفة فردية

تحقق هذه الوظيفة التربية الشاملة والواسعة في شخصية الفرد وانها تقوم بحل مشكلات الفرد جميعها في البيئة التي يعيش فيها، كما أنها تعرف الفرد بحقوقه وواجباته، وتساعد الفرد وتشجعه على ممارسة الحرية الديمقراطية في حياته الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية ..... الخ. كما أنها تعرف الفرد بأدواره المختلفة وتساعده على التكيف مع البيئة والمجتمع في أن واحد.

ثانيا: وظيفة اجتماعية

أن هذا النوع (تصنع مجتمع "لا مجتمع بدون تربية") من حيث أنها تقوم بنقل الثقافة أي ثقافة المجتمع كما أنها تعم قواعد الضغط الاجتماعية وقيادته وتوجيهه للتغيير الاجتماعي والثقافي وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ..... الخ.

كما أن هذا النوع يقوم على الإصلاح الاجتماعي واعداد الكوادر البشرية وتوزيعها على وظائفها المختلفة.

خصائص التربية:

1. انها تربية عملية أي انها (تربية انسانية / مكتسبة / تعاونية / أجتماعية شاملة / مرنة مستمرة معقدة / مضبوطة).
2. تستمد أهدافها وخصائصها ومبادئها وأسسها ووظائفها من فلسفة المجتمع.
3. تقدم التربية للمجتمع العنصر البشير الفعال الذي يساعد في بناء مجتمعه.
4. أنها تربية تتم في بيئة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ومتكيفة معه.
5. يكتسبها الفرد من الظروف والبيئة المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل معها.